كلمة صاحب الجلالة في وفد الحجاج العسكريين

وبعد ذلك استقبل جلالة الملك الحسن الثاني وفد الضباط والجنود الذين سيتوجهون الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج وألقى فيهم الكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

ضباطنا وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية :

لقد صارت من عوائد وتقاليد جيشنا الباسل أن ترسل أسرة القوات المسلحة الملكية كل سنة أفرادا منها ليقوموا بمناسك الحج ويطوفوا ببيت الله الحرام ويؤدوا الصلاة في المسجد النبوي الكريم.

وقد أبينا إلا أن يصبح هذا الحج من تقاليدنا، لأن الجندي كان ضابطا أو ضابط صف أو جنديا



لا يعطي القيمة الحقيقية والروحية للفظ التضحية ولفظ الشجاعة ولفظ الانضباط إلا إذا كانت روحه مسلحة بأقوم سلاح وأحسن سلاح ألا وهو الايمان والتعلق بكتاب الله وسنة رسوله.

إن المجاهدين الأولين في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا إذ ذاك جيشا منظما ولا جيشا محترفا، ولكنهم بهروا العالم بما حققوه من فتوحات لم تكن فتوحات السيف فقط، ولكن فتوحات الأخلاق وفتوحات الاسلام.

فأملي أن تبقى دائما هذه الأسرة عبر القرون، أسرة قواتنا المسلحة الملكية متحلية بهذه الحلية مصبوغة بصبغة الله حتى تبقى دائما مع المغاربة كلهم حصنا حصينا للاسلام وللحرية وللتعلق بالأخلاق الفاضلة في هذا البلد الأمين.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل حجكم مطابقا ومحققا لما تأملونه ولما ترجونه، ولا تنسوا أن تدعوا بالخير والتوفيق لاخوانكم كلهم من أفراد أسرة القوات المسلحة الملكية وعلى رأسهم قائدكم هذا.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن تذهبوا سالمين وترجعوا غانمين.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 30 ذي القعدة 1398 — 1 نونبر 1978